الصحافة العالمية تتحدث عن حلف قابوس
مخطط الحلف سيتم على ثلاث مراحل

افادت صحيفة اطلاعات الايرانية الصادرة في طهران بأن الولايات المتحدة بالاشتراك مع مصر واسرائيل تعد مخططا لحماية المصالح الامبريالية في منطقة الخليج واضافت بأن المخطط المذكور سيجري تنفيذه على ثلاث مراحل اذ تنص المرحلة الاولى على اثارة النعرات القومية في بلدان الخليج واستغلال سوء العلاقات التي ستنشأ خلال ذلك بين السنيين والشيعة او الخلافات بين البلدان العربية وايران . ومن المفترض في المرحلة الثانية تشكيل حلف عسكري بين عدد من دول الخليج . وتبدأ المرحلة الثالثة عندما تتوجه دول هذا الحلف الى الولايات المتحدة بطلب الاسلحة والخبراء والمستشارين العسكريين .

واكدت صحيفة اطلاعات بأن الولايات المتحدة تعتمد في تنفيذ مخططها على سلطان عمان قابوس والذي قررت منحه في الاونة الاخيرة قرضا لشراء اسلحة وعتادا امريكيا مقابل منح السفن العسكرية الاميركية حق الدخول الى مياه السلطنة .

اما صحيفة القاعدة اللبنانية فقد ذكرت بأن مجموعة من المستشارين العسكريين الاميركيين قد وصلت فعلا الى عمان لتدريب قواتها المسلحة هذا بالاضافة الى ٧ آلاف جندي مصري ارسلوا لحماية قابوس . وتتفق هذه المعلومات مع التقارير التي اوردتها الصحف الغربية من ان فريقا من ضباط الجيش الاميركي قام مؤخرا بدراسة حاجات عمان العسكرية كما تفقد القاعدة الجوية الواقعة في جزيرة مصيرة العمانية والتأكد من استعدادها القتالي .

ومن مقترحات قابوس لتبرير اقامة الحلف المذكور التلويح بخطر التدخل السوفيتي لقطع خطوط النفط المارة عبر مضيق هرمز . وتقول صحيفة الرأي العام الكويتية ، بأن هذه الادعاءات لا تخدع احدا . ومن الواضح للجميع ان صاحب المشروع الحقيقي والمبادر اليه هي واشنطن وليست عمان الا ستارا لاخفاء ذلك .

وتشير صحيفة الانباء الكويتية الى ان الضجة التي دبرتها الولايات المتحدة حول مضيق هرمز والخليج العربي اثارت منذ البداية شكوكا في نوايا واشنطن الحقيقية ، ويتضح الآن تماما ان الاميركيين هم الذين يخططون لمحاصرة هذا المضيق ووضع طرق نقل البترول تحت سيطرتهم ، وهذا ما يؤكده قرار البنتاغون الاخير بارسال قوة صدامية الى المحيط الهندي ، وممارسة دبلوماسية الزوارق الحربية في مياه بحر العرب وخليج عدن ، وتوسيع القاعدة العسكرية الامركية في جزيرة دياجو غارسيا في المحيط الهندي . وترى الصحيفة ان تحركات واشنطن الاخيرة في منطقة الخليج والجزيرة العربية تهدف بالاضافة الى ما تقدم ، الى احداث انشقاق بين الدول العربية وارغامها على قبول اتفاقات كامب ديفيد ونسف التضامن العربي وفك حلقة الحصار عن النظام الساداتي .

وكشفت صحيفة "فورين افيرز" الاميركية النقاب عن ان السلطان قابوس الذي تؤرقه مشكلة ايجاد بديل للقوات الايرانية التي انسحبت من عمان بعد انتصار الثورة طالب الحكومة الاميركية بتقديم مساعدات عسكرية له وبناء على طلباته وافقت امريكا في آيار ١٩٧٩ على ارسال كميات من الاسلحة الى عمان تضم المدافع والصواريخ المضادة للدبابات وطائرات هليكوبتر . ثم اشارت الصحيفة الى ان السلطان العماني هو الذي اثار مسألة استخدام الولايات المتحدة للقاعدة الجوية البريطانية السابقة في جزيرة مصيرة . كما اجرى مشاورات مع نائب الرئيس المصري حسني مبارك بهذا الشأن .

واعربت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية في اعقاب هذه المشاورات عن ارتياحها الشديد لكون مصر قد اكدت استعدادها لحماية "السلطان" الا ان الصحيفة استدركت قائلة "ولكن على ما يبدو فان قابوس لا يعتقد بأن الدعم المصري سيكون كافيا لحماية عرشه ، ولهذا فهو يفضل الاعتماد على القوات الاميركية مباشرة .

اما صحيفة الايكونومست البريطانية فقد اشادت بموقف اللامبالاة الذي يبديه حكام عمان من التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط ، الا انها اعترفت بأن عمان قد اصبحت اليوم شبه معزولة عن العالم العربي وهي تعتمد على الخبراء الغربيين قبل اعتمادها على العرب ●

رؤساء الدول العربية يهنئون السوفييت

هنأ رؤساء الدول العربية وقادة التحرر الوطني القادة السوفييت بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

واشارت البرقيات الى الاهمية التاريخية لثورة اكتوبر التي اضاءت الطريق امام الشعوب نحو الحرية والاستقلال . كما اشاد القادة العرب بسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط المؤيدة للحقوق العربية وقضية الشعب الفلسطيني .

عرفات يندد بسياسة الدول الغربية في الخليج

هاجم عرفات في حديث له لصحيفة "اليمامة" السعودية الدول الغربية التي تسعى لتواجدها العسكري في منطقة الخليج بحجة ضمان واردات البترول . وقال ان خطط هذه الدول ترمي في الواقع الى اقامة سيطرة الاحتكارات الغربية على الثروات البترولية العربية .

مصر تستنجد بالانظمة الديكتاتورية

ذكرت الانباء ان السادات ينوي ارسال مبعوثه الخاص صالح حسن الى تشيلي لتوصيل رسالة من السادات الى زعيم الطغمة الحاكمة "بينو شيت" .

ويرى المراقبون السياسيون ان هذه الجولة لها نفس اهداف جولة بطرس غالي في افريقيا وهي محاولة تحطيم طوق العزلة التي وجدت مصر نفسها فيه بعد التوقيع على معاهدة الصلح المنفردة مع اسرائيل

صحيفة الأخبار القاهرية تدعو اميركا للتدخل العسكري في ايران

قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان على امريكا التدخل الحاسم لاخلاء الرعايا الاميركيين من السفارة في ايران . وقالت ان الحل العسكري هو الحل المنتظر حاليا .

ومن ناحية اخرى اكد السادات استعداد بلاده لاستقبال الشاه واحتضانه في ظروف لائقة .

طائرة أميركية جديدة لأغراض التدخل في العالم

اتخذ وزير الدفاع الاميركي هارولد براون قرارا بانتاج طائرة نقل عسكرية جديدة بعيدة المدى ، ستخصص لعمليات نقل الجنود والاسلحة الى المناطق التي تتعرض فيها مصالح الولايات المتحدة للخطر مثل الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان الطائرة الجديدة ، والتي اطلق عليها اسم "س ٢" سوف تتميز بصفات تكتيكية وفنية جديدة.

على هامش زيارة قائد الحرس السعودي للأردن والمغرب
السعودية تمول صفقة الأسلحة الاميركية للمغرب

التصريحات التي ادلى بها الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وقائد الحرس الوطني بعد انتهاء اجتماعاته مع الملك حسين والامير حسن القت بعض الاضواء على الطبيعة المزدوجة للجولة التي يقوم بها في كل من الاردن والمغرب .

فقد اكد الامير عبدالله في عمان بأن بلاده تعمل حاليا على انشاء قوة عسكرية قادرة على الدفاع عن وحدة وسيادة دول الخليج ، وكذلك الاشتراك في تقوية القدرة الدفاعية للدول العربية والاسلامية .

ولاحظت بعض الاوساط بأن تحديد الاردن والمغرب كهدفين محددين لزيارة الامير السعودي وتوقيت هذه الزيارة قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي في تونس وفي اعقاب القرار الاميركي بارسال كميات كبيرة من الاسلحة الى المغرب له دلالة خاصة ..

وربطت مصادر مطلعة بين تلك الانباء التي تحدثت عن قيام الاردن بارسال مستشارين عسكريين الى جمهورية اليمن الشمالي لتدريب الجنود اليمنيين على الاسلحة الاميركية ، وبين امكانية اداء الاردن لنفس هذا الدور في المغرب بعد تزويده بالاسلحة الاميركية مؤخرا .

ويعيد المراقبون الى الاذهان في هذا المجال ، قيام الملك خالد ملك العربية السعودية في وقت سابق من هذه السنة بزيارة مماثلة الى المغرب ، قيل ان الهدف منها في حينه التوسط لايجاد حل لمشكلة الصحراء المغربية .

ويستدل من المعلومات المتوفرة عن تلك الزيارة بأن الحسن الثاني قد اوضح للملك السعودي خلال محادثاتهما بتطورات الموقف الراهن في الصحراء الغربية وفداحة الخسائر التي يتكبدها الاقتصادي المغربي نتيجة حرب الصحراء ، كما لوح امامه بالخطر الشيوعي ودعم الاتحاد السوفيتي للجزائر وجبهة البوليساريو وتواجد جنود كوبيين يقاتلون الى جانب ثوار هذه الجبهة على حد زعمه . ويشير هؤلاء المراقبون الى ان الملك خالد قد وافق اثر هذه المحادثات على مساعدة الملك المغربي وتعهد بتمويل طلباته العسكرية من واشنطن ولقد اكدت صحة هذه الانباء ايضا مجلة نيوزويك الاميركية وعدداً آخر من مراسلي الصحافة الاجنبية في الرباط .

واجمعت مختلف المصادر بأن زيارة الامير السعودي عبدالله الحالية الى المغرب تهدف على ما يبدو الى استكمال ما كان قد ابتداه الملك خالد والتأكيد للملك المغربي استعداد العربية السعودية ودول اليمين العربي لتقديم المساعدات المالية وغير المالية له وابراز اهمية الحفاظ على المصالح المشتركة لهذه الدول وضرورة التنسيق فيما بينها خاصة وأن قمة تونس قد باتت على الابواب ●

مزايا المساعدات العسكرية الاميركية لمصر

عرفات ينفي علاقة المنظمة بحادث ليشبونة

حظر لشركات الطيران من استعمال مطار قلندية

سياسيات

... لا أصدق ... هذه هي أميركا ؟

من رجال البوليس امسكا بطوق الطبيب من الخلف ، والقياه ارضا ، حيث ضغط احدهما بركبته على عنقه وانهال الثاني على ضلوعه ضربا ، واصبح الطبيب احوج الى الاسعاف من الطفل الجريح .."

هذا ما كتبه الصحفي الاميركي جاك نيو فيلد في معرض وصفه لاحداث شيكاغو التي وقعت في شهر اغسطس / اب عام ١٩٦٨ ، إبان انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي لاختيار مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة .

قال جاك نيوفيلد : "لقد بدأت جماعات البوليس بمهاجمة الجمهور المحتشد .. فاخذ صراخ المتظاهرين المسالمين يعلو وهم يتساقطون على ارض الشارع تحت الضربات العشوائية .. لقد حاول البعض منهم ان يتفادى ضربات رجال الشرطة بالاستسلام برفع الايدي فوق الرؤوس ، الا ان محاولتهم ادت الى عكس ما يأملون فقد هاجمهم البوليس بشراسة ، واخذ يكيل لهم الضربات على الاعضاء التناسلية وعلى الاجزاء الحساسة من ابدانهم .. لقد رأيت فتاة تستغيث وقد احاط بها رجال الشرطة من كل جانب .. " .. يا الهي .. اعنني .. ارحموني ساعدوني؟" اما الشاب الصغير الذي هب لنجدتها فكان حظه ان غمرت الدماء رأسه من جراء ضربة قاصمة تلقاها . كانت قوات البوليس تهاجم الناس المسالمين دون تفريق على الاطلاق .. فلم يسلم من فرصتها حتى الاطفال .. واشد ما بعث القشعريرة في نفسي منظر احد الساسة من ولاية الينوي ، وهو سناتور جمهوري وقد مد رأسه من نافذة احد الفنادق ليراقب اعمال البطش ضد انصار الديمقراطية من المتظاهرين وسحابة الضجيج تنتقل في قمة من زاوية الى اخرى ، بينما ارتسمت على وجهه بسمة عريضة .. يا الهي ما ابشعها .." .

كانت عمليات البطش هذه تجري خارج فندق هيلتون بشيكاغو حيث كان يقيم اعضاء الوفود الى مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي سيعقد فيه .

وكانت المذبحة التي تمثلت فصولها في ذلك اليوم موجهة ضد المتظاهرين المسالمين من ابناء الشعب الاميركي الذين كانوا يحاولون الاعلان عن معارضتهم لاستمرار الحرب في فيتنام . ولم يكن ما حدث في تلك المناسبة استثناء لسلوك السلطات الاميركية

« يتبع »